

أبرز تحديات الثورة اليمنية تدخل الغرب والدول الرجعية في شؤونها



أعرب آية الله الشيخ محمد علي التسخيري الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية عن اعتقاده بأن أبرز التحديات التي تواجهها الثورة اليمنية هي التدخلات الغربية وفي مقدمتها الإدارة الأميركية وكذلك الدول الرجعية والمصلحية في هذه الثورة وفي عموم شؤون اليمن.

ورأى في حديث خاص لوكالة أنباء التقريب (تنا) أن تدخل هذه الدول في الثورة اليمنية من أجل حرقها عن مسارها الحقيقي والأصيل ومحاولة اغتيال الثورة وتفريغها من محتواها.

وأعرب عن أمله بأن يدرك قادة الثورة هذه التحديات التي تواجه ثورتهم وبلدهم ويجمعوا فيما بينهم ويخططوا للتخلص منها، وأول خطوة ينبغي عليهم أن يقدموا عليها هي الإيمان بمبادئهم وأهدافهم ثم التصحية من أجل تحقيق هذه الأهداف وعدم الالتفات إلى العراقيل والمشاكل التي تعترضهم لا بمعنى عدم الاهتمام بها وإنما بمعنى أن لا تكون سببا في إعاقتهم من الوصول إلى أهدافهم.

وقال: الثورة اليمنية ثورة صاعدة وواعية وأرجو أن يرتقي مستوى الوعي لدى قادة الثورة إلى مستواها بل يفوقها حتى تتحقق أهدافها ولا تقتنع بالأهداف المرحلية القصيرة .

وأضاف: إنني متفائل جدا بالثورة اليمنية لأنني أعلم بمدى الوعي الكبير الذي يتمتع به قادة الثورة وأبنائها وكذلك مدى إصرار شباب الثورة على تحقيق أهدافها الكبرى.

وفيما يتعلق بالاتهامات التي توجهها بعض القوى بالتدخل في الشأن اليمني خاصة وأن هذه القوى تتدخل وبشكل مباشر وعلمي في شؤون اليمن قال الشيخ التسخيري: هذه الاتهامات لا أساس لها والحقيقة أن الثورة الإسلامية في إيران كانت ولا تزال نموذجا للثورات وحاول الأعداء إبعاد هذا النموذج عن سائر دول وشعوب المنطقة وإبعاد القائمين والعاملين بالنموذج الإيراني عن المنطقة وشعوبها على مدى العقود الثلاثة الماضية، غلا أن الأعداء تفاجأوا عندما رأوا أن الثورات الحالية كالثورة التونسية والمصرية واليمن تتأثر بالنموذج الإيراني.

ودعا سماحته القائمين على الثورات في المنطقة وقياداتها الاستلهام من الثورة الإسلامية في إيران خاصة فيما يتعلق بالمساعي التي تضغط باتجاه حرق هذه الثورات عن مسيرها الحقيقي مشددا على ضرورة دراسة تجربة الثورة الإسلامية الإيرانية التي لا تزال تواجه الحصار السياسي والاعلامي والاقتصادي وكذلك العسكري ورغم كل ذلك فإنها تحقق الانجازات والتقدم على كافة الأصعدة والمجالات "بل أن أفكار الامام الخميني (قدس) تنتشر كالعافية في أوصال الأمة وهذا الأمر يقلق الاستعمار وأذنا به ويثير غضبهم تجاه الثورة الإسلامية في إيران، لذلك أوصي الثوار في كافة الدول الإسلامية بدراسة مسيرة الثورة الإسلامية والاستفادة من دروسها وتجاربها التي مسيرتهم طفرا وأثرا في تحقيق أهدافهم".

حاوره صالح الحائري

